(٢)
نص

تلبيس إبليس - للجوزي

لابن الجوزي

مخطوط حصري مكتبة
٨٥
أحمد الثالث بطوبقبو

(٢١٨)

JAMIA HAMDARD
CENTRAL LIBRARY NEW DELHI
Acc. No 663
Date
مكتبة جامعة همدرد
JAMIA HAMDARD
قسم المخطوطات

MICROFILMED

قال لعلي انت مني وانا منك فخجل وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي فخجل
وقال لزيد انت اخونا ومولانا فخجل ومنهم من اصح بان الحبشة رقصت
والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليهم والجواب ان الخجل فهو نوع من المشي يفعل عند
الفرح فان هو والرقص الحبشة نوع من المشي يتثبت
يفعل عند اللقاء والحرب وا لهم ابو عبد الرحمن السلمي على جواز الرقص
بما اخبرنا به ابو نصر احمد بن منصور بن البهداني قال اخبرنا اسمعيل بن احمد
بن عبد الملك المؤدب قال انبانا ابو صالح احمد بن عبد الملك وابو سعيد
محمد بن عبد العزيز وابو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن قالوا اخبرنا ابو عبد
الرحمن السلمي قال حدثنا ابو العباس المحمد بن سعيد المعداني قال
حدثنا محمد بن سعيد المعداني قال حدثنا محمد بن سعيد المروزي قال
حدثنا عباس الترقفي قال حدثنا عبد الله بن عمر الوراق قال حدثنا
الحسن بن علي بن منصور قال حدثنا ابو عتاب المصري عن ابراهيم بن
محمد الشافعي بن سعيد بن المسيب مرفي بعض ازقة مكة فسمع الاخضر الحدي
يغني في دار العباس بن وايل بهذا البيت شعر نضرح مبكاها بطن نعمان
ان مشت به زينب في نسوة عطرات فلما ان ركب النميري
وزينب في الهودج ضربات فقال فضرب برجله الارض
وقال هذا مما بلغه سماعه وكانوا يرون الشعر لسعيد بن المسيب
قال المصنف قلت هذا اسناد مقاع مظلم لا يصح عن ابن المسيب ولا
يشبه كان ابن المسيب اوقر من هذا وهذه الابيات مشهورة

لمحمد بن عبد الله بن نمير ي ان شاعرا لم يكن نميرا وانما نسب الى اسم
جده وهو ثقفي وزينب التي شبب بها هي بنت يوسف اخت
الحجاج وسأله عبد الملك بن مروان عن الركب ما كان فقال كانت
احمرة عجافا حملت عليها خطرا لطايف فضحك وامر الحجاج ان لا يؤذيه
ثم لو قدرنا ان ابن المسيب ضرب ر الارض فليس في ذلك حجة على
جواز الرقص فان الانسان قد يضرب الارض برجله او يدقها بيده
بشيء ليس بسمع ولا يسمى ذلك رقصا فما اقبح هذا التعليق وان ضرب الارض
بالقدم مرة او مرتين من رقصهم الذي يخرجون به عن سمت العقلاء
ثم دعونا من الاحتجاج تعالوا ننتقاضى الى العقول اي معنى في الرقص الا
اللعب الذي بالاطفال وما الذي فيه من تحريك القلوب الى اخره هذه
والله مكابرة باردة قال المصنف ولقد حدثني بعض المشايخ عن الفراء انه
قال الرقص حماقة بين الكتفين لا يزول الا بالتعب قال ابو الوفا فابن عقيل
قد نص القرآن على النهي عن الرقص فقال تعالى ولا تمش في الارض مرحا وذم المختال والرقص اشد المرح والبطر اولسنا الذين قسنا النبيذ على الخمر
لاتفاقهما في الاطراب والسكر فما لنا لا نقيس القضيب ونلحق الشرمولة على
الطنبور والمزمار والطبل لاجتماعهما من سمت الحلم والادب بما قبح من
ذي لحية وكيف اذا كانت شبيه برقص وتصفيق على وقاع الالحان
القضبان خصوصا ان كانت اصوات نسوان ومردان وهل يحسن من بين
يديه الموت والسؤال والحشر والصراط ثم هو الى احدى الدارين ان يشمس

بالرقص